14 أكتوبر 14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ ايميل المؤسسة والصحيفة 14october1968@gmail. com ■ ايميل الإعلانات Adv. 14october1968@gmail com

الاثنين 27 ابريل 2026 م الموافق 10 ذو القعدة 1447 هـ - العدد 18127 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة

مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

عابر سبيل

د. أحمد سنان

كثر الحديث عن الشراكة الاستراتيجية بين الدول والمنظمات وحتى رجال المال والأعمال، وقد يصل الأمر أحيانا لوصف عمل ما أو تعاون بين بعض الأفراد على أنه شراكة استراتيجية. لكن ما هو جوهر الشراكة الاستراتيجية التي يتم تسويقها عمال على بطال؟

لقد شاع استخدام مصطلح "الشراكة" منذ منتصف القرن التاسع عشر. في البداية، استُخدم مصطلحا "الشريك" و"الشراكة" للإشارة إلى العلاقات الاقتصادية بمعنى الشريك التجاري أو شريك العمل. أما الآن فتفهم الشراكة على أنها أحد الأشكال العالمية للتفاعل الاجتماعي. ترى عالمة النفس الروسية إي كورتويفا أنه "من خصائص الشراكة أن الأنشطة المشتركة للفاعلين زمانا ومكانا، تحقيق نتيجة مشتركة؛ وتطوير علاقات مستقرة بين الأطراف".

ويرى آخرون خصائص الشراكة تكمن في الطبيعة طويلة الأمد للتفاعل، والأساس ذي المنفعة المتبادلة لهذا التفاعل، ووجود تفاعل مستمر، وليس ظرفيًا، ووجود نظام اتفاقيات محدد.

بناءً على التعريفات، يُمكن بناء فهم هذه الشراكة بأنها "استراتيجية". ولكن ما معنى استراتيجي؟؟ هنا نجد أنفسنا أمام انعدام منهجية واحدة لفهم ذلك. يرى بعض علماء السياسة أن مصطلح استراتيجي تمت استعارته من المجال العسكري، و"كانت تعني، قبل كل شيء، القيادة الماهرة للقوات لفترة طويلة من الزمن، أي التخطيط طويل الأجل للعمليات العسكرية. ومع مرور الوقت، انتقل مصطلح "استراتيجية" من المجال العسكري إلى السياسة، لأن تحقيق النجاح في السياسة، يتطلب أيضا تخطيطا طويل الأجل".

ووفقا لذلك، فإن الاستراتيجية تفترض حتمًا منظورًا طويل الأمد. ولأن الشراكة هي "علاقات بين أفراد أو جماعات تتسم بالتعاون المتبادل والمسؤولية المشتركة لتحقيق هدف ما"، فيُستنتج أن الشراكة الاستراتيجية، عند تطبيقها على العلاقات الدولية، ليست سوى تعاون طويل الأمد على المستوى الدولي في عدد كبير من القضايا بهدف تحقيق أقصى قدر من الفوائد لكلا الطرفين.

وهناك مقاربات أخرى لفهم الشراكة الاستراتيجية في العلاقات الدولية. فعلى سبيل المثال، بعض علماء السياسة يرون أن جوهر الشراكة الاستراتيجية في العلاقات الدولية هو وجود تفاعل بين الدول يسمح للشركاء بتحقيق أهداف داخلية وخارجية حيوية. ولهذا، فإن الشراكة الاستراتيجية في العلاقات الدولية هي تعاون طويل الأمد ومتبادل المنفعة بين كيانات متكافئة تمامًا على المستوى الدولي لحل قضايا واسعة النطاق.

توجد عدة طرق لتصنيف الشراكات الاستراتيجية في الساحة الدولية. فبحسب عدد الأطراف المشاركة، يمكن التمييز بين الشراكات الاستراتيجية الثنائية والشراكات متعددة الأطراف. أما من حيث مستوى المشاركين، فتُقسم الشراكات الاستراتيجية إلى شراكات بين الدول، وبين الدول والمنظمات الدولية، وبين المنظمات الدولية نفسها. ومن حيث مدى تحقيق أهداف الشراكة، يُفرّق بين الشراكات الاستراتيجية الايجابية، التي تُحقق فيها الأهداف المرجوة خلال التفاعل، والشراكات السلبية، التي لا تجلب الا المتاعب.

إن التصنيف الأكثر شيوعًا للشراكات الاستراتيجية يعتمد على المجال الذي يحدث فيه التفاعل. ويُميّز هذا النهج بين التعاون الاستراتيجي الدولي في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والروحية والثقافية. وحسب "سوخار أ .أ"، فإنه حتى قبل عشر سنوات كانت الشراكات الاستراتيجية بين الدول في المجالين السياسي والاقتصادي تُعتبر أساسية. لكن حاليًا، يتم إيلاء اهتمام أكبر لقضايا الشراكة الاستراتيجية في العلاقات الاجتماعية والمجال الروحي والثقافي.

توجد عدة طرق لتصنيف الشراكات الاستراتيجية في الساحة الدولية. وتشير الشراكة الاستراتيجية بين الدول في المجال الاجتماعي إلى نظام من العلاقات الاستراتيجية بين الجهات الفاعلة تشارك في النشاط الدولي. ويُقصد بالجهات الفاعلة في النشاط الدولي أي مجموعة من الأفراد أو المنظمات أو الدول التي تتفاعل فيما بينها لمواجهة التحديات الاجتماعية المشتركة.

إذن، تبنى الشراكة على مبادئ معينة لا ينبغي التفريط بها: الندية وتكافؤ المنافع المرجوة منها. بمعنى أن الشراكة الاستراتيجية تتطلب استقرارا حقيقيا لمشروعها واستقرارا سياسيا للمتشاركين يساهم في نجاح الشراكة.

أي أنه لا يمكن الحديث عن شراكة بين أطراف لا يتمتع أحدهما أو كلاهما بالاستقرار الأمني والسياسي. كما لا يمكن الوثوق بشراكة تبنى على الضغوط أو استغلال حالة الضعف والاحتراب والاحتياج. وبما أن الشراكة الاستراتيجية تقتضي الندية - كما قلنا - فإن تشرذم مركز صنع القرار يجعله غير صالح لبناء شراكات استراتيجية نافعة، بل يجعله بسبب من تضارب المصالح وسيلة للتفريط بالسيادة او المصلحة.

المنافذ الجوية والبرية لبلادنا تسجل عبور أكثر من (8) آلاف مسافر

14أكتوبر / خاص:

سجلت المنافذ الجوية والبرية لبلادنا حركة عبور نشطة بلغت إجمالا 8,028 مسافراً، حيث بلغ عدد المسافرين الواصلين 3,828 مسافراً، بينما بلغ إجمالي المغادرين 4,200 مسافر، وذلك وفقاً للتقرير اليومي لحركة المسافرين.

وأوضح التقرير أن الواصلين إلى أراضي الجمهورية توزعوا بين 2,692 مواطناً يمنياً، و 947 مسافراً من جنسيات عربية، و 189 مسافراً أجنبياً. وفي المقابل، شملت حركة المغادرة 3,164 مواطناً يمنياً، و 820 مسافراً عربياً، و 216 مسافراً أجنبياً.

وأشار التقرير إلى أن منفذ الوديعة البري تصدر حركة العبور بتسجيله وصول 1,653 مسافراً ومغادرة 1,710 آخرين، وتلاه منفذ شحن بوصول 1,179 مسافراً ومغادرة 1,222 مسافراً، ثم مطار عدن الدولي الذي سجل وصول 611 مسافراً ومغادرة 984 مسافراً. كما سجل منفذ صرفيت وصول 385 مسافراً ومغادرة 284 مسافراً.

لجنة مشتركة تضبط مخالفات غش في زيوت السيارات بمستودع تجاري بلحج

لحج / سبأ:

ضبطت لجنة من وزارة الصناعة والتجارة، أمس، مخالفات غش في زيوت السيارات بمستودع تجاري بمديرية تبن محافظة لحج.

وجاء ضبط هذه المخالفات عقب نزول ميداني رقابي للجنة التي ضمت وكيل محافظة لحج اللواء صالح البكري، ومدير عام مكتب الصناعة والتجارة بالمحافظة، ومدير عام استقرار الأسواق وحماية المستهلك بالوزارة، ومدير إدارة الرقابة وحماية المستهلك لمكتب الصناعة بعدن، ومدير مكتب الصناعة مديرية تبن لحج، إلى المستودع للتحقق من بلاغات بشأن وجود مخالفات تجارية تتعلق ببيع زيوت السيارات، وذلك في إطار جهود تعزيز الرقابة على الأسواق، والتصدي لمظاهر الغش التجاري والتلاعب بالسلع، وحماية المستهلك من المنتجات غير المطابقة للمواصفات والمعايير المعتمدة.

وخلال النزول والتفتيش ضبطت اللجنة وجود غش وتدليس في استيراد زيوت لعلامات ووكالات تجارية عالمية مغلفة بكراتين تحت مسمى آخر، اضافة إلى وجود زيوت مقلدة، حيث تم تحريز المستودع وفق الإجراءات القانونية، تمهيداً لاستكمال أعمال الفحص والتحقق الفني، وإعداد تقرير متكامل حول الواقعة لرفعه إلى نيابة الصناعة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

عمال شركة النفط بعدن يهنئون الدكتور صالح الجريري لنيله درجة "الأستاذية"

عدن / خاص :

بعث موظفو وعمال شركة النفط اليمنية - فرع عدن، برقية تهنئة ومباركة مفعمة بالفخر والاعتزاز إلى المدير العام للشركة، الدكتور صالح عمرو الجريري، وذلك بمناسبة نيله درجة الأستاذية (بروفيسور)، والتي تعد أعلى استحقاق أكاديمي في السلم الجامعي.

وأعرب منتسبو الشركة في برقية التهنئة عن سعادتهم الكبيرة بهذا الإنجاز العلمي الرفيع، مؤكدين أن نيل الدكتور الجريري لدرجة "البروفيسور" يمثل تتويجاً لمسيرة حافلة بالعطاء والبحث العلمي الجاد، وإضافة نوعية للكوادر الوطنية التي تجمع بين الكفاءة الإدارية والتميز الأكاديمي.

وجاء في نص التهنئة: "إننا في شركة النفط - فرع عدن، نرى في هذا الإنجاز فخراً لكل منتسبي الشركة، حيث أثبت البروفيسور صالح الجريري أن القيادة الناجحة تستند دوماً إلى أسس علمية متينة، وروح طموحة لا تتوقف عن طلب العلم والتطوير."

من جانبها، أشارت إدارة الإعلام والعلاقات العامة بالشركة إلى أن هذا التفوق الأكاديمي للمدير العام يبعث برسالة إلهام لكافة الكوادر الشابة، مشيدين بجهوده المستمرة في إحداث نقلة نوعية في أداء الشركة رغم كل التحديات، وموازنته الخلاقة بين مهامه الجسيمة كمدير عام للشركة وبين مساره العلمي المتميز.

واختتمت البرقية بالتمنيات للبروفيسور صالح الجريري بدوام التوفيق والنجاح، وموا صلة مشوار العطاء في خدمة الوطن والمجتمع من خلال موقعه القيادي والأكاديمي.

السلطة المحلية بعدن تعزي أسر ضحايا الغرق في منطقة الحسوة بالبريقة

عدن/ خاص:

تابعت السلطة المحلية في العاصمة عدن، ببالغ الحزن والأسى، حادثة الغرق الأليمة التي شهدها ساحل منطقة الحسوة بمديرية البريقة، والتي أودت بحياة ثلاثة من شباب العاصمة أثناء ممارستهم السباحة، إثر اشتداد الأمواج وقوة التيارات البحرية.

وتقدمت السلطة المحلية في عدن بأصدق التعازي وعظيم المواساة إلى أسر الضحايا وذويهم وأصدقائهم، سائلة المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته ومغفرته، وأن يسكنهم فسيح جناته، وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان.

كما عبرت السلطة المحلية عن بالغ أسفها لهذه الحادثة المؤلمة التي فُجعت بها مدينة عدن، مؤكدة أهمية الالتزام بإرشادات السلامة وتجنب السباحة في المواقع الخطرة، خاصة في ظل التقلبات البحرية واشتداد التيارات خلال هذه الفترة.

ودعت الجهات المختصة إلى تعزيز إجراءات التوعية والسلامة على الشواطئ، بما يسهم في حماية الأرواح وتفادي تكرار مثل هذه الحوادث المؤسفة.

محطات

الملاريا في اليمن: وباء متصاعد يهدد حياة الملايين

قالت منظمة الصحة العالمية إن ما يقرب من 64 % من سكان اليمن يقطنون في مناطق معرّضة لخطر انتقال عدوى مرض الملاريا.

وأوضحت المنظمة، بمناسبة اليوم العالمي للملاريا الذي يصادف 25 أبريل من كل عام، أن النساء الحوامل والأطفال دون سن الخامسة هم الفئات الأكثر عرضة للإصابة.

وتُعدّ الملاريا من أخطر وأبرز المشكلات الصحية في اليمن. وتشير دراسة صادرة قبل سنوات إلى أن 60 % من السكان معرّضون للإصابة بالمرض، وأن ما بين 2 إلى 3 ملايين شخص يُصابون سنويًا، فيما تبلغ نسبة الوفيات نحو 1 % من إجمالي الحالات.

وفي محافظة تعز، سُجّلت خلال عام 2025 نحو 14,349 حالة إصابة مؤكدة بالملاريا، إلى جانب عشرات الآلاف من الحالات المشتبه بها.

ومن خلال متابعتي - كصحفي متخصص في الإعلام الصحي - أرى أن الملاريا تمثل المشكلة الصحية الأبرز في اليمن، نظرًا لانتشارها الواسع وخطورتها، وما تسببه من مضاعفات صحية جسيمة، خصوصًا في المناطق النائية والمحرومة من الخدمات الطبية.

وقبل اندلاع الحرب، أنشأت وزارة الصحة العامة والسكان البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا كبرنامج متخصص، وتمكّن خلال سنوات من الحد من انتشار المرض وتحقيق نتائج ملموسة.

غير أن الحرب التي فرضت على اليمن أدت إلى تدمير كثير من هذه الإنجازات، وأثّرت بشكل كبير على نشاط البرنامج، ما تسبب في تراجع دوره وعودة انتشار الوباء في العديد من المناطق.

كما أن المنظمات الإنسانية الدولية والمحلية العاملة في القطاع الصحي لم تُول وباء الملاريا الاهتمام الكافي، باعتباره أولوية صحية، نتيجة انشغالها بقضايا إنسانية وصحية أخرى.

وفي المناطق النائية، يموت الأطفال والنساء بسبب الملاريا بصمت، في ظل شح الأدوية وندرة وسائل التشخيص. وحتى عند توفرها، تكون غالبًا باهظة الثمن، ولا يستطيع الحصول عليها إلا عدد محدود من السكان.

إنها دعوة صادقة إلى وزارة الصحة العامة والسكان، وإلى جميع المنظمات الإنسانية، للاهتمام الجاد بمكافحة الملاريا، وتقديم الدعم اللازم للبرنامج الوطني لمكافحة الملاريا، الذي يواجه هذا الوباء بإمكانات محدودة، في معركة غير متكافئة مع أحد أخطر الأمراض في اليمن.

تيسير السامعي

يوميات

المخا.. حين تصير القيادة حكاية وطن

يكتبها / نجيب الكمالي

في زمن تتهاوى فيه معظم المدن اليمنية تحت وطأة الاستبداد الحوثي، وتتلاشى فيه الدولة خلف ضباب الشعارات الدينية للكهنوت، تقف المخا شاهداً على استثناء لا يشبه القواعد. هناك، على ضفاف البحر الأحمر، بدأتْ حكاية مختلفة... حكاية تحوّلت فيها القيادة من مجرد خوذة عسكرية إلى مشروع دولة نابض بالحياة.

في لحظات التحوّل الكبرى، لا تُوزّع القيادة عبر مكبّرات الخطاب، بل تُقاس ببصمة تبقى في الحجر والروح. المخا اليوم ليست مجرد مدينة عادت إلى الخرائط، بل مختبرٌ حي يعيد تعريف علاقة الناس بالدولة؛ من وعد يذوب في الهواء، إلى واقع يُبنى، وطريق يُفتح، وحياة تعود.

العميد الركن طارق محمد عبدالله صالح لم يأت بجيش من أجل نفسه، بل بجيش يستعيد الدولة، وجيشَ يصنع الإنجاز... فحين التقت الإرادة بالفعل، لم تعد المخا مجرد مدينة، بل أصبحت ملامح وطن يتشكل من جديد، كبرت في المعنى حتى صارت وطناً يُروى لا يُحكى، بين أمن يُرسّخ، وهيبة تُستعاد، وإنجاز يُكتب على الأرض قبل أن يُروى بالكلام.

ما يميّز هذه التجربة أنها لم تكتف بتثبيت الأمن كما تُثبَّت الأوتاد في الرمال المتحركة، بل مضتَ أبعد؛ شقّت طرقًا كأنها شرايين حياة، وعادت المرافق العامة تتنفس، وتمددت شبكات الكهرباء والمياه كجذور شجرة تقاوم العطش. في المخا، لم يُبنَ الاستقرار على حراب وحدها، بل على معادلة دقيقة بين قبضة الجندي وكف المهندس. صار الأمن هنا معنىً يوميًا: طفلٌ يجد مقعده في المدرسة، ومريضٌ يجد دواءه، وعائدٌ إلى بيته يسلك طريقًا لا يبتلعه الغبار.

الأجمل في هذه الحكاية هو حضورها الإنساني؛ حضورٌ لم يكن ترفًا، بل جوهرًا. مبادرات دعم الفئات الأكثر احتياجًا لم تأت كزينة إعلامية، بل كنبض يومي. مشاريع إغاثية، وأيادٍ تَلمّ شتاتَ النازحين، ووجوهٌ تُؤمن أن الدولة حين تغيب، يبقى الإنسان شاهدًا عليها. هكذا كسبت المخا ثقة أهلها؛ لا بوعود تصعد إلى السماء، بل بخطوات تلامس الأرض. تحوّل الخوفُ إلى طمأنينة، والريبة إلى شراكة، والشارع إلى مساحة لقاء بين المواطن والسلطة.

وفي زاوية أخرى، بدأ يتشكّل صوت النظام والقانون؛ محاولة جادّة لضبط الأداء المؤسسي في بيئة كان فيها القانون أقرب إلى السراب. إنها خطوة شاقة، تشبهُ فكّ عقد الفوضى المتراكمة، لكنها تبدأ بزرع ثقافة جديدة: أن الدولة ليست سيفًا فقط، بل مظلة مؤسساتٍ. هنا تُبنى الدولة حجرًا حجرًا، وروحًا روحًا؛ طريقٌ ليس سهلًا، لكنه ممكن لمن يؤمن أن الاستحالة مجرد وهم.

ربما الأعمق في هذه التجربة هو سعيها لتجاوز الانقسامات الضيقة؛ ذلك الجرح الذي طال نزيفه. المخا اليوم تحاول أن تقدّم خطابًا وطنيًا لا يساوم على المصلحة العامة، ولا يختزلها في فئة أو جهة. إنها تسعى لأن تكون جامعة، لا حارسة لحدودٍ متخيلة. فالدولة، كما ترويها المخا، لا تُبنى بمنطق "نحن وهُم"، بل بجسور تمتد بين الجميع، حتى وإن بدأت بخطوة فوق رمال ساخنة.

ومع كل هذا البريق، تبقى التجربة بحاجة إلى الاستمرار، كي لا تتحول إلى لحظة عابرة. تحتاج إلى مزيد من الشفافية، وإلى مشاركة مجتمعية أوسع، وإلى ضمانات تجعلها نموذجًا قابلًا للتكرار، لا استثناءً مرتبطًا بظرف أو شخص.

المخا اليوم ليست مدينة فحسب، بل حكاية تُكتب بمداد الفعل لا الحبر. إنها تعيد تعريف إمكانية الخروج من الفوضى إلى النظام، ومن غياب الدولة إلى حضورها المتدرّج. وبين التحديات والإنجازات، يبقى الرهان الحقيقي على تحويل هذه التجربة إلى مسار مستدام، يعيد الاعتبار لفكرة الدولة بوصفها مشروعًا جامعًا لكل أبنائها.

فالمخا حين تتحدث... لا تحكي عن نفسها فقط، بل عن وطنٍ يمكن أن يولد من جديد.